سلّم تصحيح مقرّر (مبادئ النقد ونظرية الأدب): سنة ثانية قسم اللغة العربية، امتحان ف٢ ٢٠١٩م.
الدكتورة ايمان عبد القادر.

السؤال الأوّل: أجب عن سؤالين فقط من الأسئلة الآتية: (٤٠ درجة) لكل سؤال عشرون درجة

١. تحدّث عن النّقد الأدبي مركّزاً على النقاط الآتية:

- **الفرق بين النقد والأدب:** يعرف رينيه ويلك النقد الأدبي بأنه: (إنشاءٌ عن الأدب يشمل وصف أعمالٍ أدبية محددة وتحليلها وتقويمها)، وهذا الإنشاء فعالية إنسانية مرتبطة بفعاليات الإنسان.**(٥د)**
- **الفارق بين النص الأدبي والنصّ النقدي: يبدأ** من اللغة، فهي في النص الأدبي توظيف جمالي، ووظيفتها في النقد مرجعية: وهي تحديد هوية النص المدروس بتحديد ماهيته وصفاته. فاللغة أداة للتفكير النقدي تقوم على استخدام مفهومات واصطلاحات دقيقة.**(٥د)**
- **المرتكزات التي يجب أن يقوم عليها النقد الأدبي عند محمد مندور:**
- **(**تفسير الأعمال الأدبية – تقييم العمل الأدبي – توجيه الأدباء والفنانين في غير تعسّف– أن يكون هادياً لجماهير القراء).**(٤د)**
- **تعريف النقد الأدبي عند آسيل أبركرومبي:** النقد عنده عملية تقوم على فعالياتٍ ثلاث:**(٦د)**
  ١. القدرة على تذوق الأدب.
  ٢. القدرة على تحليل الأدب.
  ٣. القدرة على تقويم الأدب.

  وهذه القدرات ترتكز على ملكاتٍ ثلاث:
  ١. ملكة الإنشاء والإنتاج الأدبي وترتبط بالمؤلف والنص.
  ٢. ملكة التذوّق وترتبط بالقارئ.
  ٣. ملكة المحاكمة النقدية. وترتبط بالناقد.

٢. تقوم المحاكاة عند أرسطو على أسسٍ ثلاثة. عدّدها واختر أحدها وتحدّث عنه:

الأسس: أ. وسيلة المحاكاة. ب. الموضوعات الخارجية التي تحاكي. جـ. طريقة المحاكاة. **(٦د)**

أ. **وسيلة المحاكاة:** في الفنون هي الوزن(الإيقاع) واللفظ والنغم. وكلها تشترك في صفة الامتداد الزمني.(٤د)
ويمكن استنتاج خمس حالات من هذه الوسائل الثلاث وهي: **(١٠د)**

١. إذا انفردت وسيلة الإيقاع وحدها كان الرقص.
٢. إذا انفردت وسيلة اللفظ وحدها كان النثر.
٣. إذا اجتمع الوزن واللفظ كان الشعر مديحاً أو ملاحم.
٤. إذا اجتمع الوزن والنغم كانت موسيقا الآلات.
٥. إذا اجتمعت الوسائل الثلاث كان الشعر غنائياً.

ب. **الموضوعات الخارجية: وتتضمن:** – المحاكاة عند أرسطو هي محاكاة للأفعال والشخصيات والانفعالات، أي محاكاة الفن للحقيقة هي محاكاة الفعل، وهذا يتطلب من الشاعر الصدق. ٤ د

- المحاكاة ليست رواية للأمور كما وقعت فعلاً، بل رواية لما يمكن أن يقع فعلاً، وهو مجال الخلق الفني، وهنا يجب أن يكون الشاعر صانع حكايات وخرافات. ٥د
- محاكاة الطبيعة عند أرسطو يعني محاكاتها من حيث وظيفتها الفنية في الشعر الموضوعي. والتي ترتبط بالأحداث وترتيبها، وبالشخصيات وخلقها من حيث صلتها بالطبيعة النفسية وبالطبيعة الخارجية. ٥ د

ج. **طريقة المحاكاة:** تقوم على مفاهيم ثلاثة:

الممكن: وهو أن يصور الشاعر الأشياء كما هي، أو كما كانت، وهنا عليه مراعاة نماذج الواقع ليكشف عما يريد من وراء تصويره لهذا الواقع. ويقصد به أرسطو ما حدث فعلاً في المأساة التاريخية. ٤ د

المحتمل: أن يصور الأشياء أو الأشخاص كما يراهم الناس مثل الأساطير. (وهنا يجب أن تكون الشخصية في فعلها مساوية للطبيعة البشرية أو فوقها أو دونها). ٥ د

المستحيل: أن يصور الأشخاص كما يجب أن يكونوا عليه، وهنا ينفي أرسطو الأمور اللامعقولة في المسرحيات. ٥ د

٣. **تكلّم على العناصر المشكّلة للصورة الفنية: (الواقع:** وهوَ كلُّ ما يَقَعُ خارِجَ ذاتِ المُبدِع. أي المُجتمَع بعلاقاتِهِ المختلفة، والبيئة والمناخ، والعلاقةُ بينَ الواقعِ والصُّورةِ الفنيَّة علاقةٌ جدَليَّة. ٦ د

١. **الفكر:** هوَ المُرشِدُ الأوَّل للعمَلِ الإبداعيّ، فهوَ الذي يؤثِّر في اختيارِ المَوادِ المأخوذةِ من الحَياةِ وطبيعةِ تحوُّلِها. وكَيفَ تدخلُ هذهِ المَواد في بُنيةِ الصُّورةِ الفنيَّة. والعلاقةِ بينَها وبينَ الواقع.

<u>وهوَ نوعان</u>:

الأوَّل: مَخزونٌ يتألَّف من فِكرٍ شائعٍ وفِكْرٍ مُنظَّم. الشَّائعُ مَا يَتَداولُهُ النَّاسُ من حوادِثَ وتَصوُّراتٍ وحِكايات، والمُنظَّم فهوَ ما يتمثَّلُ في الفلسفةِ والمَنطقِ وعِلمِ الاجتماع...

أمَّا الثَّاني: فهوَ إيديولوجيا المُبدِع (عقيدة المُبدِع). ٨ د

الخيال: هو القدرةُ على تكوينِ صورةٍ ذهنيَّةٍ لأشياء غابَت عن مُتناولِ الحِسِّ. أي إنَّها القُدرة على إيجادِ التَّناغُم والتَّوافُق بينَ العناصرِ المُتباعدة والمُتناثِرة داخلَ التَّجربة، والخَيالُ الفنيّ نشاطٌ خلَّاقٌ يقومُ عليهِ مَفهومُ الصُّورةِ الفنيَّة، فهو الَّذي يُعطيها طابعَها وسِماتِهَا ٦ د).

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية: **(٦٠ درجة)**

١. **عدّد ثلاثة أسس نقدية تجلّت في المناظرة التي قدّمها أرستوفان في مسرحيته الضفادع: (٩ درجات)**

١. نظرة ثاقبة عن ضعف النصوص. وهنا يقابل الشعر الحقيقي والشعر المزيف، والنقد أيضا قد يكون حقيقياً أو مزيّفاً.
٢. التعريض بالأسلوب المسرف في التزيف، والأسلوب المفتعل والأسلوب.

٣. الآراء الجمالية والفنية التي تخفي وراءها طابعها الهزلي مضموناً جدياً يشف عن آراء جمالية: إسخيلوس موضع إعجاب لأنه داعية الفضائل. وفنية: يعيب أرستوفان على يوروبيدس تكلفه في الأسلوب وحيله المسرحية التي يجافي فيها طبيعة الفن.

٤. تمثل المسرحية اتجاهاً كان سائداً في النقد الأدبي اليوناني، وهو انّ البحث في الادب ومسائله ارتبط أوثق ارتباط بالنظر في الإنسان ومشكلاته الخلقية والاجتماعية.

٥. التفريق بين تيارين: (القديم والجديد).

٦. فكرة التعليم: اتفق إسخيلوس ويوروبيدس في أنّ واجب الشاعر أن يعلّم، ولكنهما اختلفا في مادّة التعليم.

٧. عدّد ثلاث سمات من سمات المدرسة الرومانسية: (٩ درجات)

١. رفض الرومانسيون اتّباعَ القواعدِ الكلاسيكية، واتّجهوا إلى الخلقِ والإبداع.

٢. اهتمّوا بالمضمونِ، وثاروا على الشكلِ.

٣. ثارَ الرومانسيون على النزعةِ العقليّة لدى الكلاسيكيين، ورفعوا من شأن العاطفة، وأكّدوا مكانةَ القلبِ، والإحساسِ والشعور.

٤. الفرديّة من أهمّ سماتِها، فأدبُ الرومانسيّة أكثرُ ارتباطاً بالمؤلّف وأشدُّ ذاتيّة وشخصيّة، كونها تعبّرُ عن الداخل الإنساني للأديب أي ذاته الفرديّة، وحريته في التعبير.

٥. أعرضَ الرومانسيون واحتجّوا على النزعةِ الأخلاقيّة في الكلاسيكيّة لتظهرَ النزعة الإنسانيّة لديهم.

٦. امتلكتِ الرومانسيّة في الأدبِ نظرةً جماليّةً جديدة، انبثقت من كون الجمالِ إحساساً داخلياً يندرجُ في إطارِ الذّوقِ الفردي والعبقريّة الفرديّة.

٧. الأساس الذي انبثقت وانطلقت منه الرومانسية نظريّة التعبيرِ، وهي تخصُّ الفلسفة المثاليّة التي تعود إلى الفيلسوف الألماني عمانوئيل كانط (١٧٢٤-١٨٠٤).

٨. الخيالُ لدى الرومانسيين الملَكَة الأولى لدى الإنسان، وهي الملكة الخالقة.

٩. الطبيعة لدى الرومانسيين هي مجلى من مجالي الطُّهر والجمال، والعودة إليها واجبة، إذ تشكّلُ بُعداً نفسيّاً وروحيّاً يلجأ إليها الفنّان بعيداً عن عالمِ الصناعة، فهي تُعيدُ بظهارتِها ومثاليّتها وجمالها إلى الإنسان الرُّوحَ والعاطفة والفرديّة والتأمُّل والحبّ، والحزن وما شابهَ من انفعالات تجتاحُ روحَ الفنّان.

١٠. الغنائيّة.

٨. ابحث دور هيغل في المنهج الاجتماعي: (٦درجات)

هيغل: رائد المنهج الاجتماعي. ربط الفن والأدب منه بالواقع ربطاً جدلياً.

الفن عنده انبثاق للفكرة المطلقة، وهو تمثيلٌ للمطلق، على أنّ هذا التمثيل يجب أن يكون بشكل حسي.

مهمة الفن عنده التوفيق بين الفكرة وتمثيلها الحسي. أي تشكيل عمل إبداعي يتداخل فيه الشكل والمضمون.

٩. عرّف ثلاثةً من المصطلحات النّقدية الآتية: (٢١ درجة)

(**المنهج الأيديولوجي:** دعا الدكتور محمد مندور في كتاباته المتأخرة إلى ما سمّاه ((المنهج الإيديولوجي)) في النقد، وهذا المنهج يجعل من وجود الفنان في المجتمع وجوداً هادفاً، ويفضّل مندور التجربة الحية المعاشة على التجربة التاريخية البالية، لأنّ الأدب والفن قد أصبحا للحياة ولتطويرها الدائم، وليسا صدىً لها.

– **الشعر الحديث:** مصطلح يدلّ على كلّ شعر حاول الخروج على الأصول الشعرية القديمة، من نهج القصيدة، وعمود الشعر، وعروض الخليل، وأساليب التعبير، منطلقاً إلى الحرية في استخدام الشكل الذي يريده، وأساليب التعبير التي يحبّذها ليحدث له قوالب جديدة، أو ليتحرّر من كلّ قالب، وهو ما لم يصبح عتيقاً.

– **الوحدة العضوية:** إنّ القصيدة ينبغي أن تكون عملاً فنيا تاماً، متجانساً، يكمل فيها تصوير خاطر أو خواطر متجانسة، كما تكمل الصورة بأجزائها، واللحن بأوزانه، بحيث لو اختلف الوضع أخلّ ذلك بوحدة القصيدة وأفسدها.

– **تاريخ الأدب:** يحصر تاريخ الأدب دراساته في العمل الأدبي ذاته فيفهمه ويفسره ويقومه من حيث علاقته بالزمن والتاريخ، فالباحث في تاريخ الأدب هو دارس أدبي لا مؤرخ. إنّ التاريخ السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي يتناول الوقائع ذات الأهمية الكبرى، لكن الدارس الأدبي يقف مشكلة أكثر خصوصية هي مشكلة القيمة.).

ضع كلمة (صح أو خطأ) أمام العبارات الآتية: (١٥ درجة) لكل عبارة ثلاث درجات

١. يدرس علم الجمال تمثّل الإنسان الجمالي للعالم.**(صح)**
٢. يُعرّف سبيتزر الأسلوب بأنّه: (صورة خاصّة بصاحبه تبيّن طريقة تفكيره، وكيفيّة نظره إلى الأشياء وتفسيره لها وطبيعة انفعالاته). **(خطأ)**
٣. أسمى أنواع المعرفة عند أفلاطون (معرفة الصور الثابتة).**(صح)**
٤. ربط كانط بين الحلم والشعر.(خطأ)
٥. من أشهر أعلام المنهج التاريخي في فرنسا غوستاف لانسون. **(صح)**